معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أســـوان
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعـــــداد

الباحثة / جهاد نور محمد محمد
مدرس مساعد بقسم أصول التربية
كلية التربية– جامعة أسوان

اشـــــراف

أ. د / أحمد كامل الرشيدي
أستاذ أصول التربية المتفرغ
والعميد الأسبق لكلية التربية -
جامعة أسوان

أ.م.د / سحر عيسى محمـد
أستاذ أصـــــول التـربية
المساعد - كلية التربية -
جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه في التربية تخصص أصول التربية.

معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أســـوان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

أ. د/ أحمد كامل الرشيدي أ.م.د/ سحر عيسي محمد أ/ جهاد نور محمد محمد

ملخص

استهدف البحث الحالي التعرف على معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ثم وضع آليات مقترحة للتغلب عليها، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، واستخدم البحث استبانة للتعرف على درجة توافر معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، وتم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، وبلغت العينة قوامها (٢٥١) عضوًا، وتوصلت الدراسة إلى: ضعف المخصصات المالية لتمويل المشروعات الريادية، وضعف تنمية المقررات الدراسية لمهارات ريادة الأعمال، وقلة وجود حاضنات تكنولوجية بالجامعة تتبنى المشروعات الريادية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الريادي، جامعة أسوان.

Abstract:

The current research aimed to identify the obstacles to achieving entrepreneurial education at Aswan University from the point of view of faculty members, then develop proposed mechanisms to reduce the obstacles to achieving entrepreneurial education. The research relied on the descriptive approach. The research used a questionnaire to identify the degree of availability of obstacles to achieving entrepreneurial education at Aswan University, and it was applied to Aswan University. The sample consisted of (251) members, The study concluded including: Weak financial allocations to finance entrepreneurial projects, weak development of academic courses for entrepreneurship skills, lack of technological incubators at the university that adopt entrepreneurial projects.

Keywords: Entrepreneurial Education, Aswan University.

مقدمة الدراسة:

يُعد التعليم الجامعي من أهم مراحل التعليم، وأحد الأدوات الرئيسية التي تُسهم بفاعلية في تكوين الفرد، كما يُعد المصدر الرئيسِ لتزويد المجتمع وسوق العمل باحتياجاته من القوى البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية، لذا يحظى بأهمية كبرى في معظم الدول؛ باعتباره الرصيد الاستراتيجي الذي يُغذي المجتمع بكل احتياجاته من الموارد البشرية.

وفي إطار الحرص على تطوير التعليم الجامعي للمساهمة في التنمية الاقتصادية، وربط التعليم بالحياة العملية لتلبية متطلبات سوق العمل، وتعزيز المبادرات الإبداعية، ظهر اتجاه يدعو إلى دمج ريادة الأعمال في برامج التعليم الجامعي؛ مما يؤدي إلى اطلاق المشاريع الابتكارية المنتجة، وبذلك يتحول دور التعليم الجامعي من التركيز على التوظيف إلى التركيز على نشر ثقافة العمل الحر وإيجاد فرص العمل، فالتعليم التقليدي يسعى إلى توافق مخرجاته مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، في حين أن التعليم الريادي الناتج عن دمج الريادة في برامج التعليم يسعى إلى إعداد خريجين قادرين على إيجاد فرص العمل في السوق.

والتعليم الريادي يُشير إلى التعليم الذي يساعد الطلاب على بناء الاتجاهات الإيجابية وزيادة الدافعية نحو الإنجاز، وتطوير الابتكارات، ومهارات الاعتماد على الذات بدلًا من الاعتماد على الحكومة للتوظيف، ومن ثمّ إعداد خريجين يتميزون بالثقة بالنفس، ويمتلكون قدرات التفكير المستقل مما يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية.

ويهدف التعليم الريادي إلى رفع مستوى وعي الطلاب عن العمل الريادي كخيار واقعي لبناء مستقبلهم الوظيفي، ومساعدة الطلاب على تنمية تفكيرهم الإبداعي، وإكسابهم المهارات اللازمة لسوق العمل؛ ليتمكنوا من إيجاد فرص العمل، وهو ما يؤدي إلى تعزيز ثقتهم بها بما يحقق كونهم مشاركين فاعلين في سوق العمل.

كما أن تحقيق التعليم الريادي في المؤسسات الجامعية له فوائده العديدة على التنمية المستدامة؛ لأنّه يُسهم في تكوين قاعدة عريضة من الرياديين في مختلف المجالات من خلال إعداد الطلاب لثقافة ريادية، كما يُسهم التعليم الريادي في تطوير المؤسسات الجامعية التي تسعى لزيادة قدرتها التنافسية، والتوسع في برامجها التعليمية، كي تنافس نظيراتها محليًا وعالميًا. (عصام أحمد، ٢٠١٥، ١٣٦)

يتضح مما سبق أهمية التعليم الريادي في إعداد أجيال ريادية مؤهلة قادرة على الابتكار في مختلف المجالات، وقادرة على المنافسة في الأسواق؛ لذا من الضروري على الجامعات تحقيق التعليم الريادي بما يتناسب مع ظروفها وإمكانياتها، ومن هنا تبرز أهمية تحديد أهم معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان ووضع آليات للحد منها.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية التعليم الريادي في غرس روح المبادرة لدى الطلاب، وتزويدهم بالمهارات الريادية التي تُمكنهم من تلبية متطلبات سوق العمل، إلا أن هناك العديد من نواحي القصور التي تضعف تحقيق التعليم الريادي، ويؤكد ذلك الدراسات:

أشارت دراسة (بسام الرميدي، ٢٠١٨) إلى عديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق التعليم الريادي بالجامعات المصرية، من أبرزها: ضعف تشجيع القيادات الجامعية للطلاب على ممارسة الأنشطة الريادية، وقلة المتخصصين في مجال ريادة الأعمال، وغياب التعليم الريادي، وضعف البنية التحتية اللازمة لتدعيم التعليم الريادي، وضعف وجود حاضنات أعمال داخل الجامعات، وضعف وجود مقررات خاصة بريادة الأعمال.

وتوصلت دراسة (محمد فرج، ٢٠٢٢) إلى كثرة أعباء الجامعة مما لا يتيح لها فرص تعزيز تحقيق التعليم الريادي، وضعف الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على تضمين الأفكار الريادية في مقرراتهم، وتقليدية الأنشطة الطلابية بما لا يعزز

ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، وضعف الثقافة الريادية لدى كثير من أعضاء المجتمع الجامعي.

وعلى صعيد جامعة أسوان فقد أشارت دراسة (راضي كامل وحاتم ضاحي، ٢٠٢١) إلى بعض المعوقات التي تعوق تحويل جامعة أسوان لجامعة ريادية، من أبرزها: أن الجامعة لا تمتلك استراتيجية واضحة لريادة الأعمال، ضعف استفادة الجامعة من الخبرات الخارجية في تطوير أنشطة التعليم الريادي بها، عدم إدراج النشاطات الريادية في قائمة معايير أداء طلاب الجامعة، وعدم تدعيم أعضاء هيئة التدريس الذين يستحدثون مناهج جديدة متعلقة بريادة الأعمال.

ونظرًا لأهمية تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان لما يحققه من فوائد، قامت الباحثة بإجراء البحث الحالي للتعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أسئلة البحث:

١. ما الأسس النظرية للتعليم الريادي الجامعي؟
٢. ما معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما الآليات المقترحة للتغلب على معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي تقديم آليات مقترحة للتغلب على معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، وذلك من خلال عرض الأسس النظرية للتعليم الريادي الجامعي، والتعرف على معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث:

١. أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، حيث يؤدي التعليم الريادي دورًا هامًا في

إعداد جيل من الرياديين قادرين على تلبية متطلبات سوق العمل المستقبلي.

٢. قد تُلفت هذه الدراسة أنظار طلاب الجامعة للتوجه نحو الريادة والعمل الحر.

٣. قد تُسهم الدراسة في تقديم آليات مقترحة لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، والتي قد تساعد القيادات بجامعة أسوان في الاستفادة منها.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة البحث الحالي؛ ولذلك لجأت الباحثة إلى استخدام هذا المنهج من خلال عرض الأسس النظرية للتعليم الريادي، والتعرف على معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، ومن ثم تقديم آليات مقترحة للحد من معوقات التعليم الريادي بالجامعة.

أداة البحث:

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة للتعرف على معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على دراسة التعليم الريادي، ومعوقات تحقيق التعليم الريادي بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن ثمّ تقديم آليات مقترحة لتحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان، وطُبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ– أستاذ مساعد– مدرس) بمختلف كليات جامعة أسوان، وبلغت العينة قوامها (٢٥١) عضوًا بنسبة (٣٧.٦%) من المجتمع الأصلي البالغ (٦٦٨) عضوًا وفقًا للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

<u>المحور الأول: الإطار النظري</u>

أولًا– مفهوم التعليم الريادي:

تُعرف (هناء فرغلي، ٢٠٢٠، ١١٣) التعليم الريادي بأنّه: بأنّه: "التعليم الذي يهتم بإكساب الطلاب عديدًا من المعارف والمعلومات التي تعمل على نشر الثقافة

الريادية، وتنمية الوعي الريادي لديهم، وتكوين طلاب ذوي عقلية ريادية، وتزويدهم بالعديد من المهارات والتي تتضمن: الإبداع والابتكار، واكتشاف الفرص التي يغفلها الآخرون، والرؤية المستقبلية، والدافع والمثابرة، والمخاطرة، والتوظيف الذاتي.

كما تُعرف مانيش كومار (Manish Kumar, 2015, 23) التعليم الريادي بأنّه: عملية تزويد الطلاب المهارات التي تساعدهم على التعرف على الفرص التجارية التي قد يغفل عنها الآخرون، واحترام الذات لدى الأفراد، وإمدادهم بالمعرفة اللازمة للعمل.

ويُعَرف التعليم الريادي إجرائيًا بأنّه: التعليم الذي يهتم بإكساب طلاب الجامعة القيم الريادية ومهارات العمل الحر، والتوظيف الذاتي، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار والاستكشاف، وذلك بهدف تخريج طلاب يمتلكون المهارات والكفايات اللازمة لتلبية المتطلبات المستقبلية لسوق العمل.

ثانيًا– أهداف التعليم الريادي:

يسعى التعليم الريادي لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، حيث تهدف برامجه إلى إعداد أفراد رياديين قادرين على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم وتطور مجتمعاتهم، علاوة على ذلك يكون لديهم القدرة على تحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.

كما يهدف التعليم الريادي إلى إكساب الطلاب المهارات الأساسية التي تتعلق ببعض القضايا مثل: القراءة والحساب، والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، والتي تُمثل المتطلبات الأساسية للعمل بكفاءة في بيئة العمل، إضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية، والمهارات المتعلقة ببدء المشروعات التجارية.(OECD Centre for Entrepreneurship, 2009, 15)

وقد حددت **دراسة مارتن بيتش وآخرين (Martin Pech & et. , 2021, 67) al** أهداف التعليم الريادي في المؤسسة الجامعية، في الآتي:

- تعزيز روح المبادرة لدى الطلاب ودعم تفكيرهم ومهاراتهم ومواقفهم.
- بناء اتجاهات إيجابية للطلاب تجاه ريادة الأعمال والعمل الحر.
- تعميق التفكير والمعرفة والمهارات اللازمة لبدء عمل تجاري.
- تغيير القيم الراسخة لدى الطلاب فيما يتعلق بضرورة العمل داخل القطاع الحكومي فقط، وبناء ثقافتهم الريادية، ومساعدتهم على رؤية مستقبلهم المهني في مجال ريادة الأعمال.

استنادًا إلى ما سبق يتضح أن أهداف التعليم الريادي أهداف متنوعة ومتعددة، حيث يسعى التعليم الريادي إلى رفع مستوى وعي الطلاب عن العمل الريادي كخيار واقعي لبناء مستقبلهم الوظيفي، وإكسابهم المهارات اللازمة لإقامة مشروع تجاري وإدارته.

ثالثًا– أهمية التعليم الريادي:

يُعد التعليم الريادي مصدرًا من مصادر الميزة التنافسية، وأحد الركائز الأساسية والقوة الدافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأحد المنافذ لتوفير الكفاءة الاقتصادية والإبداع، وأهم المحاضن لتوفير فرص العمل للطلاب، كما أنّه يمثل رافدًا أساسيًا لنمو الناتج الإجمالى وتحسين الوضع الاقتصادى للفرد، والتوظيف الذاتى وتوليد روح المبـادرة والتنافس بين الشباب(Dinçer Yarkin & Yeliz Yeşil, 2016, 128)

كما أن التعليم الريادي يُسهم في القضاء على مشكلتي البطالة والفقر وذلك من خلال تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، فهو يعمل على إكساب الطلاب كافة المعارف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل، وتعميق روح الريادة والعمل الحر في نفوس الطلاب مما يمكنهم من إنشاء مشروعات تجارية ناجحة وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة فرص العمل، وتحقيق التنمية الشاملة، والحد من البطالة.

واستنادًا لما سبق يتضح دور التعليم الريادي وما يحققه من فوائد كثيرة تُسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع، هذا بالإضافة إلى دوره في ردم

الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؛ حيث إن التعليم الريادي يسعى إلى إيجاد جسر يربط بين المجتمع الأكاديمي وقطاع الأعمال وسوق العمل.

رابعًا- خصائص التعليم الريادي:

يتسم التعليم الريادي بعدة خصائص وهي: (رائد الحجار، ٢٠١٨، ٣٢٨)، (راضي كامل وحاتم ضاحي، ٢٠٢١، ٣٨٢٠-٣٨٢١)

١. **الإبداعية (Innovativeness):** يُشير الإبداع إلى جهود الجامعة لتبني الأفكار الجديدة وتنفيذها بهدف تقديم منتجات أو أنظمة جديدة أو تحسين القائم منها.
٢. **الاستباقية (Proactivieness):** تُشير إلى جهود الرياديين في التقاط الفرص الجديدة وتحديد الحاجات المستقبلية للمستفيدين.
٣. **التنافسية (Competitiveness):** تُشير إلى جهود الريادي لتجاوز أداء المنافسين في العمل، وتأخذ الأنشطة الريادية اليوم مكانة مهمة في البيئة التنافسية.
٤. **الاستقلالية (Autonomy):** تُشير إلى حرية الرياديين في التصرف واتخاذ القرارات، ويُعد الاستقلال الإداري والمالي من أهم أبعاد استقلالية الجامعات.
٥. **تحمل المخاطر (Risk Taking):** تُشير إلى تفضيل الجامعة للتعامل مع الفرص الجديدة على الرغم من عدم تأكدها من نجاح المشروع الجديد.

خامسًا- متطلبات تحقيق التعليم الريادي بالجامعات:

يتطلب تحقيق التعليم الريادي بالجامعات ضرورة توافر العديد من المتطلبات اللازمة نحو تحقيق أهدافه وإدماجه في منظومة التعليم، وتتمثل هذه المتطلبات فيما يلي:

(١) متطلبات تتعلق بالقيادة الجامعية لتحقيق التعليم الريادي:

تُعد القيادة الريادية مكونًا رئيسًا من مكونات البيئة المحفزة للتعليم الريادي، فهذا النوع من القيادة يُمكن القادة من توجيه مؤسساتهم بنجاح نحو تحقيق أهدافها وحل المشكلات التى تواجهها، وتتمثل أهم المتطلبات المتعلقة بالقيادة فيما يلي:

- تحفيز جميع أعضاء المجتمع الجامعي على السلوك الاستباقي، وإدارة المخاطر.

- تبني القيادة الجامعية مدخل الريادة الاستراتيجية كمدخل تطويري لتعزيز قدرة الجامعة على المنافسة والوصول للريادة العالمية.
- توظيف التمويل المُقدم للجامعة وفقًا للاحتياجات المستقبلية. (نجلاء شاهين، ٢٠٢٠، ١٨٤-١٨٥).
- تفعيل التشريعات والقرارات المرتبطة بتطوير معايير شغل الوظائف القيادية بالجامعات.
- منح القيادات الجامعية المزيد من الاستقلالية في اتخاذ القرارات المؤيدة للعمل الريادي.
- ضرورة أن تتميز القيادات الجامعية بالمرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات البيئية.(السيدة سعد، ٢٠٢٠، ٢٨١).

في ضوء ما سبق يتضح أن تحقيق التعليم الريادي الجامعي يتطلب وجود قيادة مُدركة لأهمية التعليم الريادي في تحسين مخرجات التعليم الجامعي، وذلك من خلال اتباع استراتيجيات ريادية، والعمل على النهوض بكافة عناصر البيئة التعليمية.

(٢) متطلبات تتعلق بنشر الثقافة الريادية:

تُعد الثقافة الريادية من أهم العوامل التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال، حيث إن الثقافة التي تشجع السلوكيات الريادية تساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع، وفي المقابل فإن الثقافات التي تدعم مفاهيم التقليد لا نتوقع أن تنتشر فيها سلوكيات المخاطرة والإبداع (وفاء امبيريك ونورة الجاسر، ٢٠١٤، ٢٥).

وتتمثل أهم المتطلبات المتعلقة بنشر الثقافة الريادية فيما يلي:

- تكثيف الحملات الإعلامية عن الأنشطة التي تقيمها الجامعة لنشر الثقافة الريادية.
- تنظيم زيارات ميدانية للطلاب إلى الشركات الريادية الناجحة للاستفادة منها.
- استضافة الجامعة لرواد الأعمال الناجحين في المجتمع لعرض تجاربهم أمام الطلبة. (باسنت محمود، ٢٠٢١، ١٠٥)

وبناءً على ذلك يتضح أن نشر ثقافة الريادة يُعد بمثابة حجر الأساس في دفع

الطلاب نحو الريادة والمبادرة والابتكار، فإذا أردنا تغيير فلسفة التعليم إلى التعليم الريادي فيجب أن نبدأ أولًا بتغيير الثقافة العامة، حيث إن كثيرًا من أولياء الأمور والطلاب يرون أن الوظائف الحكومية أكثر أمانًا.

(٣) متطلبات تتعلق بالقدرات التنظيمية لتحقيق التعليم الريادي:

تتمثل المتطلبات المتعلقة بالقدرات التنظيمية في: (فاطمة النجار، ٢٠٢٠، ٥٤٢-٥٤٣)

- وجود سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الإختراع.
- إنشاء موقع إلكتروني خاص بريادة الأعمال، وتحديثه بكل ما يستجد من أنشطة.
- عقد بروتوكولات تعاون بين المؤسسات الجامعية والجهات المعنية بريادة الأعمال.
- توفير البنية التحتية ونظم المعلومات بهدف نشر ثقافة الريادة والعمل الحر.
- العمل على إنشاء أقسام جديدة لريادة الأعمال في الكليات.
- تحسين الإمكانات المادية لممارسة أنشطة التعليم الريادي.
- إنشاء مراكز لريادة الأعمال وحاضنات تكنولوجية بالجامعة بهدف الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية، وتحويلها إلى مشروعات ناجحة.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الإمكانات التنظيمية للمؤسسة هي أساس الإنطلاق والإعداد للتعليم الريادي، فلا يُمكن تحقيق التعليم الريادي إلا من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة للريادة، الأمر الذي يتطلب من المسئولين توفير التمويل اللازم.

(٤) متطلبات تتعلق بالموارد البشرية لتحقيق التعليم الريادي:

تتمثل المتطلبات المتعلقة بالموارد البشرية فيما يلي:

- إشراك رجال الأعمال الناجحين للمشاركة في الأنشطة المصاحبة لمناهج التعليم الريادي، وفي التدريبات العملية التي يتلقاها الطلاب للاستفادة من خبراتهم.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بما يلزمهم من مهارات لدمج المهارات الريادية في

أنشطتهم التدريسية، وتحفيزهم لاستخدام أساليب تدريسية تنمي ثقة الطلاب بأنفسهم.

- دعم الطلاب الذين لديهم مشروعات ريادية والتنسيق مع القطاعات الأخرى في المجتمع لتنمية المشاريع البحثية. (لمياء السيد وإيمان إبراهيم، ٢٠١٤، ٣٤١)
- رفع مستوى وعي الطلبة عن العمل الريادي كخيار واقعي لبناء مستقبلهم.
- التعرف على رواد الأعمال الجدد، وتمكينهم من إعداد الخطط العملية اللازمة للبدء في العمل الحر، مثل إعداد خطة المشروع، تحديد مصادر التمويل (Alicia Martinez & et. al, 2010, 9)

في ضوء ما سبق يتضح أن تحقيق التعليم الريادي بالجامعات يتطلب تأهيل أعضاء هيئة التدريس وتنمية المهارات الريادية لديهم من خلال ورش عمل ودورات تدريبية لتساعدهم على اكتساب معارف وخبرات جديدة في مجال التعليم الريادي.

سادسًا- معوقات تحقيق التعليم الريادي بالجامعات:

تتمثل المعوقات التي تواجه التعليم الريادي بالجامعات المصرية في النقاط الآتية: (هناء محمود، ٢٠٢٠، ١٢٢)، (محمد فرج، ٢٠٢٢، ٤٦٣)

١. غياب التعليم القائم على الإبداع والإبتكار وغلبة التعليم التقليدي.
٢. تعتمد أساليب التدريس في معظم الأحيان على الحفظ والتلقين وتكرس قيم الإذعان والطاعة السلبية وهيمنة ثقافة الصمت في المجتمع.
٣. تُعاني بعض المناهج من الجمود، كما أنّها لا تتيح للطالب فرصًا كافية للابتكار والإبداع والتفكير الناقد.
٤. القصور في البرامج التدريبية على التعلم الذاتي وتنمية المهارات طبقًا لمتغيرات سوق العمل وتحديد المهارات المطلوبة وتوصيف المهن.
٥. ضعف قدرة أساليب التقويم على اختبار مدى تحقق نواتج التعلم بطريقة تطبيقية.
٦. ضعف جدارات أعضاء هيئة التدريس في التعليم الريادي، من ثمّ ضعف تحقق نواتج التعلم لدى الطلاب.

٧. ضعف التعاون بين الجهات المعنية، فالتعليم الريادي لا يقتصر على التعليم فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى الهيئات المسئولة عن الاستثمار والصناعة ورجال الأعمال.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن نظام التعليم الجامعي المصري بصورته التقليدية يواجه العديد من المعوقات والتحديات التي تؤثر على التعليم الريادي في الجامعات، وعلى تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الرياديين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ومن ثم يقع على عاتق المسئولين العمل على توعية كافة أعضاء المجتمع الجامعي بأهمية التعليم الريادي في تحسين العملية التعليمية بما يُلبي متطلبات سوق العمل.

المحور الثاني: الإطار الميداني للبحث

أولًا- الهدف من الإطار الميداني:

يتمثل الهدف من الإطار الميداني للدراسة في التعرف على درجة توافر معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ثانيًا- مجتمع البحث والعينة:

يتمثل المجتمع الأصلي للبحث الحالي بمجموع أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان، حيث يبلغ إجمالي عددهم بفئاتهم الثلاث (٦٦٨) عضوًا وفقًا للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م (جامعة أسوان، ٢٠٢٢، ٥)، وعليه فقد قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس) بلغ قوامها (٢٥١) عضوًا بنسبة (٣٧.٦%) من المجتمع الأصلي لأعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة أسوان وفقًا للعام الجامعي ٢٠٢٢م.

ثالثًا- تقنين أداة البحث:

تم تقنين أداة البحث (الاستبانة) من خلال التحقق من صدق وثبات الأداة كما يلي:

(١) صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من

الأساتذة تألفوا من (٢٣) محكمًا بكليات التربية، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة العبارات لموضوع البحث، وتم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

(٢) ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (٣٥) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وقد بلغ قيمة الثبات (٠.٩٦١)، وهي قيمة ثبات مرتفعة.

رابعًا- الأساليب الإحصائية المُستخدمة في البحث:

تمت معالجة النتائج إحصائيًا وفقًا للخطوات الآتية:

- حساب التكرارات لاستجابات أفراد العينة.
- حساب النسبة المئوية (%) لتكرار كل عبارة، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية لتكرار العبارة} = \frac{\text{عدد تكرار الاستجابات لهذه العبارة}}{\text{عدد العينة الكلي}} \times ١٠٠$$

- حساب الوزن النسبي (و) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك من خلال المعادلة الآتية: (فؤاد السيد، ١٩٧٩، ٣٦٣)

$$\text{الوزن النسبي (و)} = \frac{\text{ك٣} + ٢\text{ك٢} + ١\text{ك١}}{\text{٣ ن}}$$

حيث إن:

(ك٣) تكرار استجابات الأفراد بـــ "يتوافر بدرجة كبيرة"، (ك٢) تكرار استجابات الأفراد بـــ "يتوافر بدرجة متوسطة"، (ك١) تكرار استجابات الأفراد بـــ "يتوافر بدرجة صغيرة"، (ن) عدد أفراد العينة = (٢٥١) عضوًا.

- إيجاد دلالة الوزن النسبي (Δ) لكل عبارة من عبارات الاستبانة، فيما يعرف بمدي حيود النسبة الوزنية عن النسبة المعيارية، وذلك بالمعادلة الآتية: (عبدالله عبد الجواد، ١٩٨٣، ٢٠٥)

$$(\Delta) = \frac{\text{ق} - \text{ق}_0}{\sqrt{\frac{\text{ق}^2 - \text{ق}_0^2}{\text{ن}}}}$$

حيث إن:

ق= النسبة الوزنية (أو الوزن النسبي"و") لكل بند

ق٠= النسبة المعيارية وتساوي ٠,٥٠

ن= عدد المستجيبين

- تم الكشف عن قيمة (Δ) من خلال جداول الدلالة حيث إنّها تكون غير دالة إذا كانت قيمة Δ < ١,٩٦، وتكون دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ إذا كانت قيمة ١,٩٦≤ Δ < ٢,٥٨، وتكون دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ إذا كانت قيمة ٣,٢٩ > Δ ≥ ٢,٥٨، وتكون دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ إذا كانت قيمة Δ ≥ ٣,٢٩.

ثانيًا- تحليل نتائج الإطار الميداني وتفسيرها:

جدول (١) الوزن النسبي لاستجابات عينة الدراسة ودلالتها الإحصائية

م	العبارات	درجة التوافر			(و)	Δ	دلالة Δ
		كبيرة	متوسطة	صغيرة			
		%	%	%			
١	ضعف المخصصات المالية لتمويل المشروعات الريادية في الجامعة.	٨١.٢٧	١٥.١٤	٣.٥٩	٠.٩٣	٨.٦٦	٠.٠٠١
٢	قلة الموارد المادية المتاحة لممارسة الأنشطة الريادية في الجامعة.	٣١.٤٧	٦٣.٣٥	٥.١٨	٠.٧٥	٧.١٣	٠.٠٠١
٣	ضعف تنمية المقررات الدراسية لمهارات ريادة الأعمال المطلوبة لسوق العمل المستقبلي.	٧٤.٩٠	٢١.٩١	٣.١٩	٠.٩١	٨.٥١	٠.٠٠١
٤	قلة وجود مراكز استشارية بكل كلية لإكساب الطلاب المهارات الريادية اللازمة لسوق العمل المستقبلي.	٧٢.١١	٢٢.٧١	٥.١٨	٠.٨٩	٨.٣٩	٠.٠٠١

م	العبارات	درجة التوافر			(و)	Δ	دلالة Δ
		كبيرة	متوسطة	صغيرة			
		%	%	%			
٥	قصور الجامعة في إدراج النشاطات الريادية في قائمة معايير أداء الطلاب.	٦١.٧٥	٣١.٨٧	٦.٣٧	٠.٨٥	٨.٠٨	٠.٠٠١
٦	قلة عدد المعسكرات الطلابية المنعقدة لتدريب الطلاب على الأعمال الريادية.	٥١.٧٩	٣٨.٦٥	٩.٥٦	٠.٨١	٧.٦٨	٠.٠٠١
٧	قلة وجود صناديق استثمار بالجامعة تقوم بدورها في دعم وتمويل المشروعات الريادية.	٦٠.٥٦	٢٩.٨٨	٩.٥٦	٠.٨٤	٧.٩٥	٠.٠٠١
٨	قلة وجود حاضنات تكنولوجية بالجامعة تتبنى المشروعات الريادية.	٧٣.٣١	٢٢.٣١	٤.٣٨	٠.٩٠	٨.٤٤	٠.٠٠١
٩	ضعف التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الريادية للطلاب.	٣٣.٨٦	٤٨.٦١	١٧.٥٣	٠.٧٢	٦.٧٤	٠.٠٠١
١٠	ضعف تزويد الطلاب بالأنشطة الريادية من خلال المناهج الدراسية.	٥٢.٥٩	٣٩.٤٤	٧.٩٧	٠.٨٢	٧.٧٦	٠.٠٠١

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:

– احتلت العبارة (١) المركز الأول بوزن نسبي ٠.٩٣ ودالة عند المستوى ٠.٠٠٠١, حيث أشار (٨١.٢٧%) من العينة إلى أن ضعف المخصصات المالية لتمويل المشروعات الريادية في الجامعة من أكثر معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان, وهذا يتفق مع دراسة (Min-Chun Yum & et. al , 2017, 1426) والذين أشاروا فيها إلى ضرورة توفير الموارد المالية اللازمة لدعم المشروعات الريادية.

– كما احتلت العبارة (٣) المرتبة الثانية بوزن نسبي ٠.٩١ ودالة عند المستوى ٠.٠٠٠١, حيث أكدت نسبة كبيرة من العينة أن من معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان ضعف تنمية المقررات الدراسية لمهارات ريادة الأعمال؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان بتلك المهارات.

– وجاءت العبارة (٨) المركز الثالث بوزن نسبي ٠.٩٠ ودالة عند المستوى ٠.٠٠١, حيث أكد (٧٣.٣١%) من العينة على أن قلة وجود حاضنات تكنولوجية بالجامعة من معوقات تحقيق التعليم الريادي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مروة جبرو, ٢٠١٧, ٥٢٠).

– أما العبارة (٤) فقد جاءت في المركز الرابع بوزن نسبي ٠.٨٩ ودالة عند المستوى ٠.٠٠١, حيث أشار (٧٢.١١%) من العينة على أن قلة وجود مراكز استشارية بالجامعة من معوقات تحقيق التعليم الريادي؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف الميزانية المُخصصة لريادة الأعمال, وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (آمال علي ورانيا محمد, ٢٠٢٠, ٣٣٦) حيث أشارتا إلى ضرورة إنشاء مراكز لريادة الأعمال بالجامعات لتدريب الطلاب.

– وقد احتلت العبارة (٥) المركز الخامس بوزن نسبي ٠.٨٥ ودالة عند المستوى ٠.٠٠١, حيث أشارت نسبة كبيرة من العينة إلى أن قصور الجامعة في إدراج النشاطات الريادية في قائمة معايير أداء الطلاب من معوقات تحقيق التعليم الريادي.

–كما احتلت العبارة (١١) المركز السادس بوزن نسبي ٠.٨٤ ودالة عند المستوى ٠.٠٠١, حيث أكدت نسبة كبيرة من العينة على قلة وجود صناديق استثمار بالجامعة؛ وقد يرجع ذلك إلى أن وجود هذه الصناديق يتطلب من الجامعة تخصيص ميزانيات قد لا تتوافق مع قدراتها المالية، أو ضعف مشاركة الجهات الخارجية في تقديم الدعم لبعض المشروعات؛ مما يجعل الجامعة تكتفي بسد متطلباتها الأساسية لضمان سير العمل بها.

– وجاءت العبارة (١٠) في المركز السابع بوزن نسبي ٠.٨٢، حيث أكدت نسبة كبيرة من العينة على ضعف تزويد الطلاب بالأنشطة الريادية؛ وقد يرجع ذلك إلى تركيز بعض أعضاء هيئة التدريس على المعارف النظرية دون ربطها بالجانب التطبيقي، أو قلة وعي بعضهم بأهمية هذه الأنشطة في تنمية العقلية الريادية لدى الطلاب.

– في حين جاءت العبارة (٦) في المركز الثامن بوزن نسبي ٠.٨١ ودالة عند المستوى ٠.٠٠١، حيث أشارت نسبة كبيرة من العينة إلى قلة عدد المعسكرات الطلابية المنعقدة بجامعة أسوان، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (فاطمة أحمد، ٢٠٢٢، ١٧٠) والتي أكدت فيها علي ضرورة إقامة معسكرات لتدريب الطلاب على ريادة الأعمال.

– وفي المركز التاسع جاءت العبارة (٢) بوزن نسبي ٠.٧٥ ودالة عند المستوى ٠.٠٠١، حيث أشارت العينة إلى أن الإمكانات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الريادية من معوقات تحقيق التعليم الريادي إلى حد ما، وهذا يُشير إلى أن جامعة أسوان تسعى إلى توفير البنية المناسبة ولكن لا يتم هذا بالشكل المطلوب.

– كما جاءت العبارة (٩) في المركز العاشر بوزن نسبي ٠.٧٢ ودالة عند المستوى ٠.٠٠١، حيث أكدت العينة على أن ضعف التواصل بين الجامعة والقطاع الخاص من معوقات تحقيق التعليم الريادي إلى حد ما، مما يُعني أن هناك تواصل ولكن ليس بالمستوى المطلوب؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود استراتيجية لدعم الشراكة بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص.

المحور الثالث: آليات مقترحة للتغلب على معوقات تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان:

يمكن التغلب على معوقات تحقيق التعليم الريادي والحد منها من خلال الآليات الآتية:

١. نشر الثقافة الريادية بين جميع أعضاء المجتمع الجامعي، من خلال عقد ندوات تثقيفية عن أهمية ريادة الأعمال والتعليم الريادي.
٢. توفير المخصصات المالية اللازمة لتحقيق متطلبات التعليم الريادي.
٣. توفير الموارد المادية والتكنولوجية اللازمة لممارسة الأنشطة الريادية.
٤. دعم المتميزين من كوادر الجامعة في مجال ريادة الأعمال لتحقيق التعليم الريادي.

٥. تخفيف الأعباء الوظيفية عن أعضاء هيئة التدريس المساهمين بفعالية في دعم ريادة الأعمال بالجامعة.

٦. استقطاب خبراء في مجال ريادة الأعمال؛ للمشاركة في العملية التدريسية بجامعة أسوان.

٧. تقديم مكآفات وحوافز مالية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب المتميزين والمساهمين في تحقيق التعليم الريادي بجامعة أسوان.

٨. تضمين المقررات الدراسية لمهارات ريادة الأعمال المطلوبة لسوق العمل المستقبلي.

٩. تطوير استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم بما يتناسب مع التعليم الريادي.

١٠. إنشاء مراكز استشارية بالجامعة؛ لإكساب الطلاب المهارات اللازمة لسوق العمل المستقبلي.

قائمة المراجع:

أولًا- المراجع العربية:

(١) أقسام عاشور محمد: "رؤية مقترحة لتأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعة في ضوء مدخل التخطيط الاستراتيجي"، **رسالة دكتوراه**، جامعة أسوان، كلية التربية، ٢٠٢٠م.

(٢) السيدة محمود سعد: "استراتيجية مقترحة لتطوير النظام الإيكولوجي لريادة الأعمال المرتكز على الجامعة: دراسة حالة"، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد (٤٤)، العدد (١)، ٢٠٢٠م.

(٣) باسنت فتحي محمود: "واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، المجلد (٢٢)، العدد (١)، ٢٠٢١م.

(٤) بسام سمير الرميدي: "تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب- استراتيجية مقترحة للتحسين"، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، العدد (٦)، ٢٠١٨م.

(٥) راضي عدلي كامل وحاتم فرغلي ضاحي: "تصور مقترح لجامعة أسوان كجامعة ريادية في ضوء مستجدات اقتصاد المعرفة"، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، العدد (٩١)، ٢٠٢١م.

(٦) رائد حسين الحجار: "استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة الأقصى في فلسطين نحو جامعة ريادية"، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد (٣٣)، العدد (١٢٩)، ٢٠١٨م.

(٧) عبدالله السيد عبد الجواد: **المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات في العلوم الإنسانية**، أسيوط: مكتبة جولد فنجر، ١٩٨٣م.

(٨)عصام سيد أحمد: "التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد، العدد (١٨)، ٢٠١٥م.

(٩) فاطمة رمضان النجار: "تعليم ريادة الأعمال مدخلاً لتطوير منظومة التعليم بجامعة كفر الشيخ"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد (٣١)، العدد (١٢١)، ٢٠٢٠م.

(١٠) فؤاد البهي السيد: **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩م.

(١١) لمياء محمد السيد وإيمان عبدالفتاح إبراهيم: "سياسات وبرامج التعليم الريادى وريادة الأعمال فى ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، تصدرها رابطة التربويين العرب، العدد (٥٣)، ٢٠١٤م.

(١٢) محمد السيد فرج: "متطلبات تحقيق تعليم ريادة الأعمال بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية لآراء بعض ذوي الخبرة"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بني سويف، المجلد (١٩)، العدد (١١٣)، ٢٠٢٢م.

(١٣) نجلاء أحمد شاهين: "التخطيط الاستراتيجى لجامعة بنها فى ضوء متطلبات الجامعة الريادية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٢٠)، العدد (١)، ٢٠٢٠م.

(١٤) هناء فرغلي محمود: "التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية– دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد (٣١)، العدد (١٢٢)، ٢٠٢٠م.

(١٥) وفاء ناصر امبيريك ونورة جاسر الجاسر: "النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية"، **المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال المُعنون بـ "نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط"**، جمعية ريادة الأعمال السعودية، ٢٠١٤م.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

(16) Alicia Coduras Martinez & et. al: "Global Entrepreneurship Monitor Special report: A Global Perspective on Entrepreneurship Education and Training", **The Global Entrepreneurship Research Association (GERA)**, USA, 2010.

(17) Dinçer Yarkin & Yeliz Yeşil: "The Role of Entrepreneurship Education on Internationalization Intention- A Case Study from Izmir-Turkey", **Journal of Social Sciences Education and Research**, volume (6), Issue (1), 2016.

(18) Manish Kumar Gautam: "Entrepreneurship Education: Concept, Characteristics and Implications for Teacher Education", **International Journal of Education**, Volume (5), Issue (1), 2015.

(19) Martin Pech & et. al: "Students Preferences in Teaching Methods of Entrepreneurship Education", Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science, volume (14), Issue (2), 2021.

(20) OECD Centre for Entrepreneurship: "Evaluation of Programmes Concerning Education for Entrepreneurship", **Report by the OECD Working Party on SMEs and Entrepreneurship**, 2009.